



206 نقطة قصف نفذتها قوات النظام السوري لخلف 130 شهيداً على الأقل، والجيش الحر يعلن البوكمال مدينة محررة بالكامل بعد اسقاط طائرة ميج فوق أجواها وتحرير آخر النقاط العسكرية فيها.

أولاً: انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

أكثر من مئتي نقطة سورية قصفتها قوات النظام:

وثقت لجان التنسيق المحلية 206 نقطة قصف، 146 منها قصف مدفعي و46 قصف بالهاون و 23 قصف صاروخي. حيث قامت طائرات النظام الحربية بشن غارات على 21 منطقة سورية، وقامت خلال ذلك بالقاء البراميل المتفجرة ورمي القنابل الفراغية. وتعرضت داريا ومعضمية الشام في ريف دمشق لقصف عنيف جداً بالمدفعية وراجمات الصواريخ، كما تعرضت أحياe دمشق الجنوبية (التضامن - العسالي - الحجر الأسود - مخيم اليرموك) لقصف عنيف . وفي حمص تهدمت عدة منازل في ديربعلبة جراء القصف من قبل حاجز (البتروكيماياء) التابع لقوات جيش النظام، في حين قصف طائرات النظام مشفى الكندي في مدينة حلب بعد سيطرة الثوار عليه.

عمليات الدهم والاعتقال والتزييف:

تعرضت بيوت النازحين في حي الزاهرة الدمشقي لحملة دهم واعتقالات وسرقة وتفتيش من قبل قوات الأمن والشبيحة، كما طالت الحملة حي الميدان الدمشقي.

130 شهيداً بينهم 11 طفلاً:

مع انتهاء يوم الخميس وثقت لجان التنسيق المحلي في سوريا 130 شهيداً بينهم احد عشر طفلاً وخمس سيدات، تسعه وخمسون شهيداً في دمشق وريفها، واحد وعشرون شهيداً في حلب، وسبعة عشر شهيداً في حمص، وعشرة شهداء في ادلب، وثمانية شهداء في درعا، وخمسة شهداء في كل من الرقة وحمامة ، وثلاثة شهداء في دير الزور، وشهيدان في اللاذقية، ومن بين الشهداء ثمانية أشخاص من عائلة واحدة أعدتهم قوات الأمن ميدانياً داخل منزلهم في بلدة البوبيضة بريف دمشق

قصف عنيف على حي الوعر للمرة الأولى في تاريخ الثورة السورية :

قامت قوات النظام السوري بتصفية حي الوعر ومداهمته ومحاصرة المنطقة القديمة منه بالدبابات والمدرعات والسيارات الأمنية والعسكرية، وخلفت العملية 9 شهداء بينهم طفل، كما تمركز القناصة في عدة أماكن مستهدفين المدنيين، علماً أن الحي يحوي نصف عدد سكان حمص بعد موجة النزوح الكبيرة التي شهدتها الأحياء المحاصرة باتجاهه.

ثانياً: المقاومة الحرة :

انشقاق مجندين في العاصمة دمشق :

انشق ثلاثة عناصر من جيش النظام اثناء اشتباك قوات النظام مع عناصر الجيش الحر في حي التضامن الدمشقي، حيث ركض العناصر الثلاثة اتجاه الجيش الحر واستقبلهم افراد كتيبة العز بن عبد السلام بالترحيب والتکبير، فيما علت اصوات الرصاص من قبل قوات جيش النظام بعد ان غاب المنشقون وعناصر الجيش الحر وسط الحي.

الحر يوسع سيطرته ويسقط طائرة حربية :

اشتبك الجيش الحر في أربع وثمانين نقطة مع جيش النظام في عموم سوريا، كما اسقط الحر طائرة حربية من طراز ميغ في البوكمال حيث قاموا بربط ذيل الطائرة بسيارة وجرها في شوارع المدينة، ثم قامت كتائب الحر بتحرير البنك الزراعي والامن العسكري في البوكمال ليعلنوا بعدها مدينة البوكمال التابعة لمحافظة دير الزور مدينة محررة بشكل كامل. وفي حلب اشتبك الحر وجيش النظام في محيط فرع المرور فيما تم تحرير مبني الافتوماشين والمباني المجاورة له. وفي الطبقة التابعة لمحافظة الرقة حر الجيش الحر ناحية دبسى عفنان بعد اشتباكات وحصار دام أربعة أيام، حيث رفع الأحرار علم الثورة على مبني الناحية.

ثالثاً: المعارضة السورية :

الائتلاف يدعو لوحدة الشعب السوري تحت اسم وجسم واحد :

دعا الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية جميع نشطاء الثورة السورية بالتوجه نحو تسمية تدعم الائتلاف لتنضم المعارضة كلها تحت اسم واحد وجسم واحد، يأتي هذا فيما يتوجه ممثلو الائتلاف غداً إلى لندن للقاء مندوبيين من دول العالم للبحث في الصيغة الأمثل لمساعدة الشعب السوري.

رابعاً: الوضع الإنساني:

تحذير من كارثة إنسانية في ريف دمشق ورأس العين مدينة منكوبة:

حضر المرصد السوري لحقوق الإنسان، من كارثة إنسانية في ريف دمشق، جراء القصف المدفعي والصاروخى المتواصل، خاصة على داريا ومعضمية الشام في ريف دمشق، حيث وجه الأهالي نداءات استغاثة عاجلة، بعد انقطاع التيار الكهربائي ونزول الأهالي إلى الملاجئ.

وفي الحسكة أعلن المجلس الوطني الكردي مدينة رأس العين مدينة منكوبة ومدمرة، ودعا مختلف الجهات والدول والمؤسسات والتنظيمات الحقوقية والإنسانية ومنظمات الإغاثة العمل سريعاً لتقديم الدعم اللازم لأبنائها الذين عُرِفُوا بطيتهم وسُمُّوا أخلاقهم وعزّتهم وإيمانهم، رغم السياسات الجائرة التي ظلَّ النظام السوري يطبقها بحقهم.

خامساً: المواقف الدولية:

تركيا ستسقط أي طائرة تدخل أجواءها:

أكد وزير الدفاع التركي عصمت يلماظ أن الجيش التركي مستعد للرد على أي انتهاك للمجال الجوي بلاده من طائرات

نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وسائل يلماض عن الغارات الجوية السورية التي تستهدف منذ ثلاثة أيام قواعد المعارضين المسلمين في مركز راس العين الحدودي، فاجاب أن "قواعد التدخل التي حددتها رئيس الوزراء (رجب طيب أردوغان) لا تزال سارية". واضاف: "سيتخذ الرد اللازم ضد أي طائرة أو مروحيه تنتهك مجالنا الجوي".

في هذه الآثناء قالت وكالة رويترز إن تركيا أرسلت الخميس طائرات مقاتلة إلى حدودها مع سوريا لليوم الثاني على التوالي، وذلك بعد الهجوم الجوي السوري على بلدة رأس العين الحدودية الواقعة تحت سيطرة الجيش الحر.

تركيا تعترف بالائتلاف ممثلاً وحيداً وأمريكا تكتفي بالترحيب:

أعلنت تركيا على خطاب فرنسا اعترافها بـ«الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» «ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب السوري»، وصرح وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أمس، خلال اجتماع وزاري لمنظمة التعاون الإسلامي في جيبوتي، بقوله: «نكر أننا نعتبر الائتلاف الوطني السوري ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب السوري»، داعياً، في مداخلته التي تم توزيع نصها على الصحافيين، أعضاء المنظمة إلى الاعتراف بالائتلاف باعتباره «الممثل الشرعي للشعب السوري».

يأتي هذا فيما رفض الرئيس الأميركي باراك أوباما الاعتراف به ممثلاً وحيداً أو حتى حكومة مؤقتة في المنفى، مكتفيا بالترحيب باعتباره "مجموعة متنوعة وتمثلية"

سادساً : آراء المفكرين والصحف :

هيئة الشام الإسلامية

الائتلاف ... رؤية مواطن سوري || د. معن عبد القادر

الأوضاع المأساوية التي يمر بها أهلي في الداخل من قتل وقصف وتعذيب وتدمير ونزوح، وفي دول اللجوء من ظروف قاسية ونقص في أبسط مقومات العيش الكريم، كل هذا يدفعني دفعاً إلى أن أتلمس الأمل – ولو على سبيل التوهّم – في كل مبادرة للخلاص من النظام السوري المجرم.

تماماً كالثائري في الصحراء بلا زاد ولا ماء، يتمنى أن هذا الذي يراه من بعيد ماء، وإن كان يعلم أن الصحراء أرض السراب، ولم يغب عن مخيلته مئات الأشخاص الذين ظلّوا السراب ماء فذهبت جهودهم في الوصول إليه سدى، لكنه ضغط الواقع وقسّاوة الحدث يستحوذ على المرء ويدفعه إلى أن يرى الأمل فيما حوله ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

وهذه قصتنا مع الائتلاف الوطني، فمصابنا الجلل والأمننا المبرحة وأعداد شهدائنا وجرحانا ومعتقلينا ولاجئينا تدفعنا إلى أن نبحث عن الأمل فيه أن يخلصنا من هذا النظام الفاجر. ويرفع من جرعة الأمل وجود أفالضل مستقيمين على رأس هذا الائتلاف وبين أعضائه .

إلا أنني أجد كل العذر لمن ينظر إلى هذا الائتلاف نظرة الريبة والخذل.

فلا يجادل أحد في أن الرعاة لهذا المشروع هم أكابر دهاء الغرب (أمريكا وبريطانيا وفرنسا)، وأن ما يجري هو بضوء أخضر منهم، ويصعب على المسلم - بفطنته - أن يصدق أن الغرب بتاريخه وموافقه القديمة والحديثة يكثر بإنصاف المظلوم أو الأخذ على يد الظالم أو مساعدة الشعوب المسلمة على استرداد حقوقها وحرياتها.

وتابع الكاتب (ومع ذلك لا مناص لنا من تلمس الأمل "أعلل النفس بالأعمال أرقها" ماضيق العيش لولا فسحة الأمل) سنبحث عن الأمل في هذه المبادرة، وسنتعامل معها بإيجابية، ولكننا سنبقى حذرين، إلا أننا سنضبط حذرنا فلن نحذر من الائتلاف مالم يصادم ثوابت الدين وأهداف الثورة، لكننا أيضاً لن نؤيده حتى تتبين أفعاله وتوجهاته.)

المصادر:

الهيئة العامة للثورة السورية

لجان التنسيق المحلية

الشرق الأوسط

الجزيرة نت

النهار اللبنانية

المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص

هيئة الشام الإسلامية

المصادر: